



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

الجلسة العامة

البند ٨: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

بيان من مصر

(مقدم من جمهورية مصر العربية)

السيد الرئيس،

السيدات والسادة،

يسعدني أن اتقدم باسم وفد جمهورية مصر العربية بالتهنئة الى السيد رئيس الدورة الثامنة والثلاثين والسادة اعضاء اللجان والنواب بشرف اختيارهم من الدول الاعضاء كما يسعدني أن انقل اليكم خالص تحيات أسرة الطيران المدني المصرى متمنيا لفعاليات الجمعية الموقرة التوفيق والنجاح.

كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان لحكومة كندا ومقاطعة كيبيك ومدينة مونتريال الجميلة بأهلها وشعبها المضياف على ما لاقيناه من حسن استقبال وحفاوة وكرم ضيافة.

يعتبر قطاع الطيران المدني أحد المحفزات الرئيسية في دفع عجلة النمو الاقتصادي في العالم. ففي الوقت الذي القت فيه الاضطرابات المالية التي شهدتها السنوات القليلة الماضية بظلالها على عدد من القطاعات الرئيسية وأثرت على ادوار كل منها في دفع عجلة النمو الاقتصادي أوابطائها، فانه وبالرغم من ذلك لم يتأثر قطاع الطيران المدني الذي دأب باستمرار على توفير العمل ودعم الجهود المختلفة في دفع الاقتصاد المحلى والعالمى.

لقد واجه قطاع الطيران المدني العديد من التحديات في القرن الحادى والعشرين ولكن كان لمبادرات الايكاو والتعاون الدولى في مجالات أمن الطيران والسلامة الجوية وكذا فكرة الشراكات العالمية أثرا كبيرا في حماية المصالح المشتركة وتحقيق المنافع المتبادلة.

إن وفد جمهورية مصر العربية يشيد بسياسات الايكاو وجهودها بشأن التعاون الاقليمي ، وتقديمها للمساعدة والمشورة فى الجوانب الفنية والسياسات المتعلقة بهيئات الطيران المدني للاضطلاع بمسئولياتها المتعلقة باتفاقية الطيران المدني الدولى والأهداف الاستراتيجية للايكاو والذي أقرته الجمعية العامة فى دورتها السابعة والثلاثين بموجب القرار ٣٧ - ٢١ بأن يكفل المجلس عن طريق الترتيبات التعاونية قيام كل من الايكاو وهيئات الطيران المدني الاقليمية بتشجيع الدول على تنسيق الأنظمة التشغيلية والمتطلبات والإجراءات مستندة فى ذلك الى القواعد والتوصيات الدولية.

إن الالتزام الصارم لجمهورية مصر العربية بالقواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو فى مجالات الأمن والسلامة وكافة مجالات الطيران المدنى كان الساعد الرئيسى فى تأمين سلامة وأمن الطيران فى المطارات والمجال الجوى المصرى خلال الاحداث التى مرت بها مصر فى الفترة السابقة

وقد قدمت سلطة الطيران المدنى المصرى كافة التسهيلات التى تحقق سلامة الملاحة الجوية الدولية حيث تحملت كافة اعباء الزيادة المطردة للحركة الجوية نتيجة اغلاق بعض المجالات الجوية لبعض الدول المجاورة خلال هذه الفترة.

وعلى الرغم من العمل فى هذه الظروف غير العادية فقد استطاع الطيران المدنى المصرى اجتياز العديد من اجراءات التدقيق الامنى والسلامة الجوية من جانب الطيران الفيدرالى الامريكى FAA وكذا مراجعات الاتحاد الاوروبى وادارة أمن النقل الأمريكى TSA وكذا ادارة النقل البريطانية DFT محافظا بذلك على المستوى القياسى الدولى فى مجال السلامة والامن، وقد ظهر ذلك واضحا من نتائج هذه المراجعات وكذا استمرار الرحلات الجوية القادمة والمغادرة للمطارات المصرية وكذا العبارة للمجال الجوى المصرى.

ان جمهورية مصر العربية تعمل دائما فى اطار القواعد القياسية والتوصيات التى تصدرها المنظمة وفى اطار التنسيق والتعاون مع كافة الدول الاعضاء بالمنظمة وكذا المنظمات الاقليمية .

ففى مجال تحرير النقل الجوى فقد حرصت مصر على اتاحة الفرص العادلة والمتكافئة لكافة شركات الطيران بممارسة نشاط النقل الجوى من خلال منحها مجموعة من الاجراءات التفضيلية التى تضمن ايضا استدامة المشاركة فى النقل الجوى الدولى والتى أقرها مؤتمر النقل الجوى الرابع والسادس.

وقد انفتحت مصر ملايين الدولارات فى انشاء وتوسعة البنية التحتية لصناعة النقل الجوى من مطارات وشركات طيران وخدمات ملاحية لاستيعاب معدلات النمو فى الحركة الجوية المتوقعة كنتيجة لتبنى سياسة السماوات المفتوحة حيث تم تطوير منظومة المراقبة الجوية المصرية لتتواءم مع احدث المتطلبات التى اقرتها المنظمة، كما تم انشاء شبكة محطة الاقمار الصناعية لتغطى كافة المطارات المصرية.

وقد وقعت مصر العديد من اتفاقيات النقل الجوى القائمة على مبادئ واسس تحريرية وبدون قيود تحد من الحركة او نوعية الطائرات او عدد الرحلات. كما تعمل مصر جاهدة على استكمال وضع قواعد المنافسة وحماية حقوق المستهلك بما يتماشى مع القواعد الارشادية التى تقرها الايكاو وبالتنسيق والتعاون مع المنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية فى مجال النقل الجوى.

أن موقع مصر الجغرافى كملتقى لقارات ثلاث وبحكم كونها أحد اهم المقاصد السياحية فى العالم فان كفاءة وفاعلية قطاع الطيران المدنى هى أحد الركائز لانجاز سياساتنا واهدافنا الوطنية خاصة زيادة معدلات نمو الحركة فى منطقة الشرق الاوسط. واننا لنسعى لاستمرار هذه الفاعلية ودوام الامتثال للمعايير الدولية فى كافة أنشطة الطيران المدنى.

ومن منطلق ايماننا بأهمية العامل البشرى والذى يمثل العنصر الرئيسى للتطوير والمحرك الاساسى للتنمية فقد تم اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية لتشمل كافة الجوانب الفنية للعاملين بالطيران المدنى من خلال صرح تعليمى كبير تمثله الاكاديمية المصرية للطيران المدنى والتى تم تجهيزها باحدث تقنيات العصر مع اشتمالها على برامج لكافة أنشطة الطيران المدنى.

ان السلامة الجوية وأمن الطيران والجهود الدائمة لمعالجة الموضوعات المتعلقة بالبيئة هى أمور غاية فى الاهمية للطيران المدنى الدولى وانه ليسعدنا أن نؤكد أن جمهورية مصر العربية تولى اهتماما كبيرا بها مع الالتزام التام ببرنامج الايكاو العالمى لتدقيق مراقبة السلامة وبرنامج تدقيق أمن الطيران والامتثال الكامل للقواعد القياسية الدولية بهذا الشأن.

إن جمهورية مصر العربية تفخر بكونها من الدول المؤسسة لاتفاقية شيكاغو كما انها عضو بالمجلس منذ انشائه وهي تنهض بمسئولياتها فى كافة مجالات الطيران المدنى وتمثّل لقواعد وتوصيات المنظمة وتتعهد بمواصلة الاسهام الايجابى فى تنمية وسلامة وأمن الطيران المدنى الدولى.

ونود فى الختام أن نتقدم بخالص الشكر لسيادة الرئيس واطباء الجمعية الموقرين على اتاحة الفرصة لالقاء هذا البيان. وأن جمهورية مصر العربية ستكون ممتة للدول الاعضاء فى المنظمة على دعم اعادة انتخاب مصر لمجلس المنظمة - الفئة الثانية.

- انتهى -